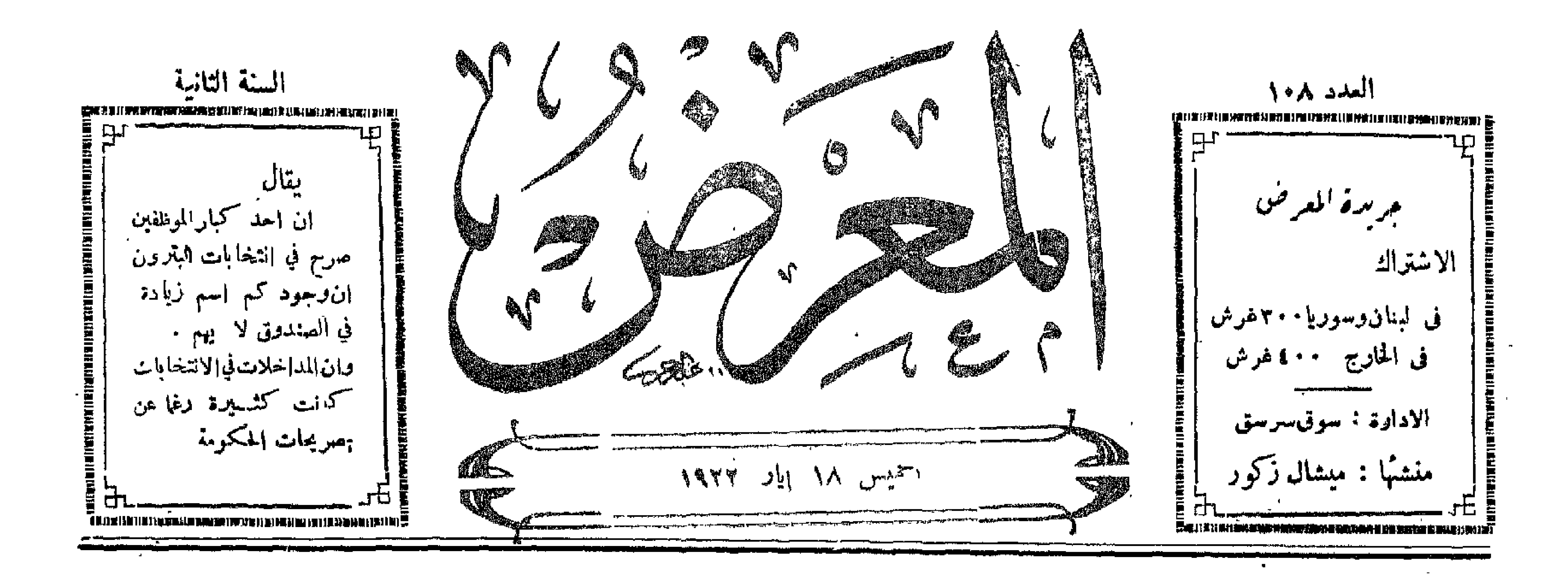




يوم الشهداء

في السادس من ايار اطرقت كل روح وطنية في لبنان وسوريا احتراماً واجلالاً لشهداء الوطن الاعزاء . وقد ذهبت = في بيروت = الوفود بالاكاليل الى مدافن شهدائنا على الرمل فقاموا هناك بواجب تحية تلك الارواح الطاهرة الذكية ووضعوا الاكاليل على تلك الحجارة التي تضم تحتها اشرف النفوس ورسمنا هذا يمثل الوفود حاملة الاكاليل وهي واقفة بين قبور الشهداء في رمل بيروت

لقطات الطريق

الرحمة العادلة

طرق « المعرض » هذا الموضوع يوم كانت قيامة بعض الرصفاء قائمة على الموقوفين السياسيين . طرقه غير خائف تهمة ولا متردد امام وشاية ولكن الوجدان والاخلاص اوحيا الى قلمه فكتب ما كتب وهو على اعتقاد تام ان الرحمة العادلة في المواقف السياسية اجلب للقلوب واقرب الى الاستمالة من العدالة الصارمة

ان « المعرض » يوم طلب للمتهمين السياسيين معاملة اقرب الى الرحمة منها الى الشدة طلب ايضاً العدالة في اقسى مظاهرها مع المجرمين القتلة لا سيما مع قتلة المرحوم اسعد بك .

ومهما يكن رأينا مخالفاً لفكرة المتهمين السياسيين ومبدأنا السياسي مخالفاً لمبدإهم فاننا ابعد من ان نرجو لهم الضر وهم بين ايدي القوة بل نسأل السلطة القادرة من صميم قلوبنا ان تعاملهم لا بما تراه قوتها وسلطانها بل بما يراه قلبها الافرنسي حامل لواء الانسانية والرحمة الى الشعوب .

«ان ملكت القلوب فابغ رضاها ...

هذه الديون العمومية

صدق المثل القائل « الرزق السايب

الناس الحرام ، فالديون العمومية لما رأت انها قادرة على مص دمنا بدون ان نتكلم او نقول لها « خففي قليلاً من مصك ، قامت تضرب على كل حاجة وطنية ضريبة تتجاوز ثمنها . وهي لما عجزت عن ان تنال الاشياء الغريبة بضرائبها انتقمت لنفسها منها بنا فهي « كجحي الذي لا يقدر الا على اهل بيته »

قابلت الصديق الاديب الياس افندي جدعون صاحب « الدليل السوري » الذي يعد الاول من نوعه في هذه البلاد فاذا هو ينشف الغضب مع العرق عن جبينه .

— ما بك ! خير ان شاء الله ؟

= واي خير تريد من هـذه الديون العمومية . انها عجزت عن اخـذ رسم ما ولو زهيداً عن اي دليل يدخل الى لبنان وسوريا كدليل مصر ودليل فلسطين ودليل « ديدو بوتان » الفرنساوي نفسه فانتقمت من كل هؤلاء « بدليلي » لانه وطني واجبرتني ان اضع على كل نسخة منه ورقة بول بعشرة غروش !

أليس من العجب ان يباع كل دليل غريب في هـذه البلاد بدون اقـل رسم للديون العمومية والدليل الوطني الوحيد يدفع الرسم ويدفعه مضاعفاً . انني — والله — لن اعاود طبعه في السنة القادمة اذا كان نصيبه البقاء تحت رحمة هذه الديون

. . . .

هذا ما قاله لي الصديـق وحضني على كتابة كلمة في الموضوع اما انا فترددت — والحق يقال — في بادىء الامر خشية ان اذكّر الديون العمومية بالجرائد فتضع عليها رسماً جديداً وما همها ضجت الجرائد وضج الناس وقامت القيامة ما دامت تعتمد على سكوت الحكومة عنها

ومن يعلم ان هذه الديون العمومية لا تخترع غداً رسم ورق بول جديد يوضع على كل ثوب يلبسه وطني من اهل البلاد نكاية بالامتيازات الاجنبية التي تجعل صاحبها في حصن حصين من هجوم كل ضريبة .

اجل انها في بلادنا — كالله جل جلاله — ليس على ارادتها امر عسير .

— —

بلا عنوان

ذكرت جريدة « الاهـالي » المصرية ان سعداً ورفقائه يقطنون في منفاهم ثلاثة بيوت صغيرة مؤلفة من غرفتي نوم وغرفة طعام وقـد اطلقوا على المنزل الذي يقطنه سعد (بيت الامة) وهم يجتمعون عنده كل يوم من الصباح الى المساء ويتداولون

ومما ذكرته الجريدة ايضاً ان المنفيين يدفعون اجار بيوتهم وكل مصروفهم من جيوبهم الخاصة .

قررت اميركا انشاء سفارة لها في مصر

انتهى مؤتمر جنوى بالفشل التام

حملت جريدة التيمس حملة شديدة على سياسة لويد جورج التي تسعى لفرد فرنسا والاتفـاق مع روسيا والمانيا

عقد اتفـاق رسمي بين مندوبي البولشفيك والفاتيكان على حماية المصالح المسيحية في روسيا

صرح الدوق ستورلند في مجلس العموم الانكليزي ان الموظفين الملكيين في فلسطين يعتبرون كباقي الوظفـين في المستعمرات الانكليزية وان اليهود الانكليز يمكنهم ان يصيروا الى الجنسية الفلسطية عند طلبهم .

وصرح المستر وود ان المخابرات مـا برحت دائرة بين الحكومة الانكليزية والملك فيصل على شكل حكومة العراق وهو يؤمل ان تظهر النتيجة قريباً

قابل هربرت صموئيل الملك جورج

نشر المسيو هنري بوردو — ضيف بيروت اليوم — وصفاً جميلاً لوصول الجنرال غورو الى بيروت في جريدة « الايكو دي باري »

قامت الجرائد الاميركية بحملة ضد لويد جورج لتساهله في عقد الاتفاق الروسي الالماني

احتفل في باريس احتفـالاً شائقاً بعيد « سيدة لبنان » في الكنيسة المارونية في العاصمة الافرنسية

وصل الى العاصمة النائب الافرنسي شارل ايبوك

لم يرشح عمر بك الداعوق نفسه للمجلس خلافاً لما ذكرت بعض الصحف وكذلك كذب الدكتور حسن افندي القباني ترشيح نفسه للمجلس .

يزور ملك مصر اوربا قريباً

قدم العاصمة سعادة الامير توفيق ارسلان متصرف الجنوب وقابل رئيس الحكومة اللبنانية

علمت رصيفتنا الاحوال ان المحكمة العسكرية حكمت على المستر كراين غيابياً بالسجن عشرين سنة

قلنا — يحتاج الخبر الى اثبات لا سيما ولم تذكر عنه شيئاً الجرائد الدمشقية التي وصلتنا الى الان

نشر الاستاذ البير قشوع بيانه كمرشح للمجلس على جدران الشوارع باحرف عريضة وهو اول مرشح نشر خطته السياسية على هذا الشكل الصريح

جاءنا بيان من الوطني اللبناني رشيد بك نخله عن خطته السياسية في المجلس الجديد فاذا هي محصورة في هذه الكلمة السامية « لبنان قبل كل شيء »

عقدت خطبة الانسة المهـذبة مرغريت كريمة التاجر الوجيه نقولا افندي زهير الى الشاب الاديب توفيق افندي فرح من التجار المعروفين فكانت الحفلة لطيفة شائقة وبارك العربون سيادة المطران جراسيموس مسره . فندعو للخطيبين بالسعـادة الكاملة القريبة

***

بين شاعرين

جاءتنا من الصديق الكريم صاحب البرق الكلمة الاتية :

اخي ميشال

اما بعد فلم أعرف ما حمل « حماداً » على زج كلمته تلك في « معرض » السبت الاخير فـاذا لم تكن شبكة لاصطياد كلمة من سواحر شاعرنا رشيد بك كان هنالك مجال للاعتقاد بسوء نيته مع احترامي لشخصيته

ثم ما شأن (حماد) بابيات من الشعر تعريباً كانت ام وضعاً سبق اليهـا رشيد بك ام سبقت انا اليها الا اذا كان يرمي الى وضعي هـذا الموضع الدقيق مع صديق احبه واجله وله وحاه اذا شاء ان ينصف صديقه

— —

وحبذا لو تفضل الصديق ميشال افندي بنبذ ما يرد عليه من هذا القبيل الا اذا كان موقعاً بتوقيع صريح معروف حتى لا نتخـذ تسليـة للقراء والله يحفظك عزيزي

اخوك
بشاره الخوري

. . . . .

لبنـــان وروسيا

من مقال ليوسف عيسى صاحب الف باء

لما نشر الرحالة نانسن الصور المريعة عن مشاهد المجاعة في روسيا صعدت أنة استياء وتنجع من جميع سكان اوروبا واميركا وتناقلت الصحف هـذه الصور واظهرتها على صفحاتها الى ان اتصلت بجريدة تونسية فحققتها واذا هي نفس الرسوم التي اخذت عن مشاهد مجاعة لبنان فكأن نانسن لم يجد امامه في روسيا مشاهد تماثل مشاهد لبنان فالتجأ الى هذه ليوءثر على شعور العالم ويحمله على بذل المساعدة للروسيين ..

اما نحن فلا يهمنا ان نعرف كيف وصلت هذه الصور الى نانسن الاسوجي ولا نواخذه على هذا الغش كما اخذته الجريدة المذكورة لانه قام به في سبيل الخير وانما نريد فقط من نقل هذا الحادث ان نعلم القراء ان نانسن لم يجد في اعمال لنين وعصابته ما يماثل اعمال جمال باشا وعصابته الوطنية ايام الحرب فاضطر لاخذ رسوم مجاعة لبنان لانها كانت اعظم فظاعة من مجاعة روسيا كما يظهر

...

الكنائس الراقصة

قال الدكتور هاري هابل احـد رجال الموءتمر الديني الادبي المنعقد في نيويورك انه من الراجب انشاء قاعات للرقص في كل كنيسة فبهذا يمكن قمع الرقص الخلاعي وقد قال ايضاً انه قد بدأ بذلك في كنيسته في بافلو ولا يجد ما يمنع شيوع هذا المبدأ في كل الكنائس

....

ضريبة على العازبين في اسبانيا

من انباء مدريد ان وزير المالية قـد قدم لائحة بالضرائب وبينها ضريبة تجبى من الوطنيين العازبين الذين قطعوا الخامسة والعشرين فهي اكبر من كل الضرائب واغرب ما بين الضرائب التي جاءت في لائحة وزير المالية ضريبة على الالقاب فكل صاحب لقب يدفع شيئاً معلوماً عن لقبه سواء كان وطنيـاً ام اجنبياً مقيماً تحت سماء البلاد الاسبانية

المعرض — لو وضعت هذه الضريبة عندنا لما بقي ولا « بك » في كل لبنان .

...

حرب الانتخابات

في البقاع

البقاع ١٠ ايار سنة ١٩٢٢

جاءتنا الكلمة الاتية :

تضاربت الاحزاب في لواء البقاع واشتد الخصام في مدينة زحلة من اجل الانتخاب النيابي بـين الحزبين المتحالفين وهما بريدي ورزق الله من جهة وغور وابي خاطر من جهة اخرى وتبارى الحزبان فاسفرت النتيجة عن نجاح باهر كبير لحزب غور وابي خاطر في مدينة زحلة فاضطر الحزب المعارض الى الانسحاب امام الاكثرية

اما في البقاع فقد كان لنفوذ غور تأثير هائل لان نتيجة الانتخاب فيه اسفرت عن ثلاثين عضواً ثانوياً من جهة غور وابي خاطر وعضوين فقط لجهة الحزب الآخر

وبهذه المناسبة نجـح حسين بك قزعون لان انضمامه الى حزب غور كان كفيل هذا النجاح، وذلك نظراً للعلائق التي لآل غور من قديم الزمان وخصوصاً محبة المسلمين لهم .

اما رشيد افندي الحشيمي فلحضرته مركز في البقاع عال لا يجارى فضلا عن ان رشيد افندي المومى اليه يمتاز عن غيره في هذا القضاء نظرا لما هو عليه من الكفاءة الادارية والحقوقية ، ولقد كان نجاحه مضموناً لولا انضمام قرينة الى آل نمور .

ولذلك فكل رجل ذي غيرة على البقاعيين ومصالحهم العموميه فاني الفت انظار المنتخبين الثانويين ونمور وابي خاطر لهذا الامر وروءساء الحزب الرابح كما انني الفت انظار البقاعيين لامر تتوقف عليه رفاهيتهم الحقيقية وسعادتهم الدائمة .

ولا نعتقد ان البقاعيين نسوا او ينسون خدمات رشيد افندي لهم خصوصاً وللوطن العزيز عموماً

.....

داود بك عمون

دعا القومندان ترابو سعادة داود بك عمون وقد علمنا ان مديرية المعارف عرضت على الرئيس السابق يضم اليها ايضاً مديريتان اخريتان وقد قابل داود بك رجال المفوضية ايضاً

والذي علمناه ان المديريات العامة في لبنان الكبير ستنحصر في اربع فتضم بعض المديريات الى بعض ويعين لكل مديرية ملغاه رئيس دائرة فقط كل ذلك لاجل الميزانية .

ماذا في دمشق

علمنا ان سعادة عطا بك الايوبي مدير الداخلية قد استقال وان ١٢ وظيفة من الوظائف العالية في دمشق قد الغيت وبينها مديرية الامور الاجنبية وسكرتيرية مجلس الشورى وغيرهما

كم انا متأسف يا صديقي لعدم تمكني من حضور مأتم المرحوم والدك .

= لا بأس ففي المرة القادمة تحضر

....

دخل لص الى محل صيرفي ليسرقه فما كاد يفتح صندوق الحديـد حتى دخل الصيرفي واخذ يصرخ على اللص . فانتهره اللص قائلاً

= حذار ان تدعو احداً والاّ فاني اقول للناس انه لا يوجد ولا بارة في صندوقك .

....

الاب « للخاطب » اني آسف جداً ياسيدي لعدم تمكني من اعطائك جواباً نهائياً. فابنتي ما برحت صغيرة السن

الخاطب — وهذا يوافقني جدا ياسيدي فاني انتظرها في بيتكم حتى تكبر خصوصاً مع غلاء اجور البيوت .

...

كانت الصغيرة حنة تصلي ليسوع المسيح قبل النوم فجاء اخوها الصغير جان يعذبها ويلهيها . حاولت اولا ان لا تنشغل به عن الصلاة ولكنها لما رأت انه لا يحل عنها اكملت صلاتها هكذا .

— ارجوك ان تنتظر قليلاً يايسوع المسيح حتى اضرب اخي كم ضربة ثم اعود اليك

...

— لماذا شاءت الصدف ان يكون عدد المرشحين للمجلس مئة مرشح ومرشح

— ليكون عددهم على قدر عدد المدافع التي تطلق يوم تنصيب الملوك .

....

القاضي — بلغني انك من اقارب المدعي فهل هذا صحيح

الشاهد — ولكن قرابتنا بعيـدة ياصاحب الفضيلة

القاضي — وما تعني بالقرابة البعيدة ؟

الشاهد — ياسيدي انا الابن الاول لوالدي وهو الابن العاشر السائح

قصيدة بين شاعرين

نشرنا في العـــدد الفائت قصيدة بشاره افندي الخوري « اتت هند » وها ننشر اليوم قصيدة رشيد بك نخله العامية في الموضوع نفسه

قــامت لاما تشتـكي وعــالوجنتـين
حمرة خجــل صبت عليهــا دمعتين
قــالت لهــا ياميمتي نجـر الضحى
قبــل جبيني غصب عــني قبلتــين
قــالت لهــا ياميمتي نجـر الضحى
قبــل جبيني غصب عني وما استحى
والليــل لمــا شــافني صوبي انتحى
وشال من شعرو وعطــاني خصلتــين
وشال من شعرو وعطــاني بدون طلب
واحنى علــيَّ وعن مــا عرفت السبب
وذوب سوادو بنور لحظي وانجـذب
صوبي وكحلــني بــلونو كحلتــين
كحلتــينْ كحــل عيوني ومــا اقتنع
حــتى لواني وضمني من غــير وجع
ولمــن عــلى ثغري تمــايل وانفجع
من زهلتو عــامبسمي فات نجمتــين
فات نجمتين عامبسمي بدون ماحكيت
وشو خجات من حالي لحالي واستحيت
وبكير شق الفجر صوب الروض اتيت
تاختبي بــين الزهور عنْ كل عــين
تاختــبي بــين الازاهر في الربى
واعمــل لحــالي الورد والنرجس خبــا
الا وصــاح الروض اهــلا ومرحبــا
وهم يفعــل مثــل فعــل الاولــين
وهم يفعــل كالضحى والليل تمــام
وما عرفت يامي ان كان حلال يا حرام
خبيت وجهي من الحيا بذيل الكمام
لـكن بغتني ومــد لا صدري اليدين
لـكن بغتني وشق عني مــآزري
ياحسرتي من بعد بيكون عــاذري



يوم الشهداء

يمثل رسمنا وفــد لجنة تكريم الشهداء ووفد الشبيبة الوطنية على القبور بين الاكاليل الكبيرة المرسلة تذكاراً جميلاً من الوطنيين الى شهدائهم.

ويــادهشتي لمــا نتحت نواظري
وشاهــدت فوق الصدر رمــانتــين
وشاهدت فوق الصدر بكير الجنــا
مكّوز معنّق شوفتو تريــل العنــا
والغصن قــدامي تمــايــل وانحنى
وقبل قدامي وخر ساجد سجــدتين
وقبل قدامي وانحنى الغصن الرطيب
وقال الغرام بالذل يستحلى ويطيب
وما حل تاشال وردتين كسو القضيب
وحطهم يــاميمتي عــالــوجنتين
وحطهم عــالوجنتين خفيي وسرق
حسيت قلبي من الخجل ذاب واحترق
وشو خفت يامي من حفيف صوت الورق
تمتم باذني ومــا فهمت كلمتــين
تمتم باذني وفاتني بحر الغليــل
ونيران جوات الحشا عمتشتعــل
وبالحال جيت للبحر حــتى اغتسل
ماشفت الا وعاكتافي موجتين
ماشفت الا وموجتــين تدفقوا
شمال ويمــين وعاكتافي تعلقوا
ياامي البحر سبحان ربي الخالقــو
كم من غريق بلجتو وكم بين بين
كم من غريق مابين هاتيك اللجج
وبسمع بلا اثم ولا ذنب ولا حرج
بشكي الك ياميمتي ومنك الفرج
وان ماشكيتالك وين مشكى الضيم وين
وان مشكلتك وين بدي اشتكي
وما كنت اعرف ليش طالعلي البكي
ضحكت الام وقهقهت من هالحكي
والعجب خلاهــا تميس ببردتــين
ببردتين هز الــدلال رمح القوام
وقالتلها والجــد بالهزل اندغم
يادوح امك هالشكيتهم تمــام
عرفتهــم حله ونسب في الحالتــين
عرفتهم هــالله وهــالله يادني
بالولدني ومــن بعــد سن الولدني

ومثل ما صابك واكثر صابني
وذقت الذي ذقت واكثر مرتين

رشيد نخله

...

خزائن الادب

الشعب — الجريدة الادبية اللطيفة التي كان يصدرها قبل الحرب الشاعر الوطني الكبير رشيد بك نخله والتي اصدرها مؤخرا في بيروت نجله الشاعر الرقيق امين بك نخله جاءنا العددان الاولان منها فاذا هي تختال في برد من الادب قشيب بديعة السبك وطنيه المعاني جميلة التبويب وهي عدا ما تحتويه من بدائع النظم والنثر مزينة برسوم الفن واهل الادب يحفظها غلاف جميل عليه الارز شعار اللبنانيين

فنرحب بالرصيفة العزيزة ونرجو لها ما هي اهل له من النجاح والتقدم ·

....

الانوار — اصدر الرصيف الفاضل يوسف افندي الحاج عدداً ممتازاً من جريدته الانوار التي يصدرها في دمشق مزيناً بطائفة من الرسوم وخصوصاً المتعلقة بحوادث دمشق الاخيرة مع رسم موثر لشهداء الوطن يمثلهم على المشانق وقد غص العدد بطائفة من المقالات النفيسة والقصائد الرائعة ·

....

تاجر البندقية — اهدتنا مجلة (الهلال) هذه الرواية تأليف شكسبير وتعريب خليل مطران ويكفي ذكر اسم المؤلف والمعرب تقريظاً لا يقاربه تقريظ لكتاب جديد . واذا قلنا ان خليل مطران البس الرواية العربيـة ثوباً لا يقل في شيء من ثوبها الانكليزي الشائق فلا نكون مبالغين او مخطئين · وحرام على كتاب اهل الادب ان تكون خلواً من مثل هذه النفائس ·

ماك سويني — مات ماك سويني صائماً لاجل وطنه ولكنه خلد اسمه في التاريخ في هالة جميلة من عرفان جميل الايرلنديين له ولم يشأ الكاتب البليغ المتستر (منصفيان) في مصر ان يحرم قراء العربية من تذكار هذا الرجل الشهيد فوضع كتابا سماه (ماك سويني) وسرد فيه كل شاردة وواردة عن الارلندي الشهيد فجاء كتابه امثولة وطنيه حية لكل من يريد ان يتعلم الوطنية

والكتاب يطلب من مكتبة العرب لصاحبها يوسف افندي توما البستاني صاحب الايادي البيضاء في نشر المولفات الجديدة



جمال باشا

سفاح لبنان وسوريا الذي اعدم الاربعين شهيداً على اعواد المشانق في دمشق وبيروت وعاليه

سورية ملتقى الامم — طالعنا هـذا المولف النفيس الذي نقله الى العربية الكاتب الدقيق الامير نسيب شهاب فاذا هو غاية في الاجادة والدرس في كل ما يتعلق بلبنان وسوريا · واجمل ما فيه اقوال مولفه الفرنساوي باخلاق اللبنانيين والسوريين العالية وادابهم الفاضلة وذكائهم الفطري ونظام معيشتهم العائلية

والكتاب يطلب من معوبـة في دمشق ومن المكاتب الكبرى

...

الملك فيصل
والامير عبدالله

اجاب اللورد ستانور على سوال اللورد راغلان فيما يتعلق بالمبالغ التي تدفعها الحكومة البريطانية لجلالة الملك فيصل ولسمو الامير عبدالله فصرح بان الحكومة البريطانية تدفع ٨٠ الف ليره انكليزية في السنة لسد نفقات البلاط الملكي في بغداد ولنفقات اركان حرب الملك فيصل الخصوصيين والقصر الملكي وانكلترا تأخذ هـذه القيمة من دخل البلاد العراقية ·

اما الامير عبدالله فلا يدفع له من الحكومـة البريطانية سوى ١٥٠٠ انكليزية بالشهر لنفقاته الخاصة وان بقية النفقات الملكية تسدد من مداخيل شرقي الاردن بمعاونة الخزينة الامبراطورية ·

***

توكد بعض الصحف الانكليزية ان وزارة لويد جورج ستستقيل بعد عودته من جنوى

رواية العدد

خلقت للمال

اخنى الزمان على جسي ووالدتها بعد ان كانتا متمتعتين ببحبوحة العيش ورغده فنفرت الفتاة من عيشتها الجديدة وتاقت نفسها الى الثروة والزخرف . واظهرت لامها مللها حتى اضطرتها الى الالتجاء الى وسيلة قلما تلتجيء اليها ام مهما بلغ منها الضعف فاذنت الى ابنتها ان تتركها وتذهب مع احد اصحاب الثروة المتقدمين في السن الذين يرون كل شيء في هذا العالم ملكاً لهم لانهم ملوك المال وكانت الفتاة على اهبة السفر عندما دخل ماكس وهو شاب لا يتجاوز سنه سن جسي كان بينه وبينها علاقات حب قوية ولما سمع بالخبر اسرع يستطلع صحته اما جسي فلم تنكر امرها بل صاحت به قائلة انها عزمت ان تشتري بعفافها عيشاً متسعاً ثم اظهرت له حزنها الشديد لعدم تمكنها من البقاء معه وله وحده واكدت له انها لو كانت صاحبة ثروة لما فكرت دقيقة واحدة بان تتركه وتخون عهده .

اشكل الامر على ماكس وحاربه واخذ كالمجنون يسألها عن تغيرها الغريب غير المنتظر فقد كان يعرف كل المعرفة ميلها الشديد الى اللبس والبذخ ولكنه لم يعتقد ان حبها للمال يجعلها ان تدوس كل عهودها وحبها الحقيقي الذي كانت تظهره له من عهد قديم فانكر عليها عملها الفظيع واخذ يتوسل اليها ان لا تجعل زهرة عفافها سلعة تباع وتشترى واخبرها انه سوف ينهي دروسه في كلية باريس فيجد لنفسه عملاً يعود عليهما بشيء من المال ولكن الفتاة كانت تطمح الى اكثر من راتب حقير يتقاضاه ذلك المسكين فتعيش به معه لا قصر تسكنه ولا حلى تزين بها عنقها الجميل ولا سيارة فخمة تقلها الى الحفلات والمراقص حيث تعاشر العظماء والاغنياء فوضعت في كفة الميزان حبها لماكس وجعلت في الكفة الاخرى حبها المال فهوت الكفة الثانية وليس ذلك بعجيب عند فتاة لم تبلغ العشرين من عمرها

وقد بلغت الجرأة منها انها وعدت ماكس بان تعود اليه عندما تجمع ما يتسنى لها جمعه من المال عند ذلك المثري الكونت دي شافو . ولكن شرف نفسه ابى عليه ان يستفيد هو ايضاً من بذل ذلك البيع السافل .

تركته وودعت امها وصديقتها والدة ماكس



وخرجت الى حيث كانت تنتظرها سيارة الكونت ذي شافر فركبتها وسارت بها الى القصر الفخم المعد لاستقبالها فدخلت واذا الكونت هنالك ينتظر قدومها وهو بين الشك واليقين لانها لم تكن اعطته بعد وعدها النهائي .

وما بدأت حديثها معه حتى قرع الباب واذا رجل يخبر الكونت ان ابنه وقع من السيارة خارج المدينة وأصيب بجراح عديدة ونقل الى فندق هناك فقلق الكونت للخبر ولكنه تردد بين الذهاب اليه والبقاء بجانب جسي الجميلة الآ انه رأى منها عدم الرضى لتردد الوالد عن الاسراع الى ولده وهو في حالة خطرة فقام وخرج وهو يلعن الساعة التي تعود فيها انه ركوب السيارات ولكنه تذكر للحال ان هذا العادة انما هي نتيجة الثروة والمال فرد اللعنة وكاد ان يباركه .

ما خرج من القصر حتى شعرت جسي بحركة في النافذة وكادت ان تهرب من الغرفة وشد ما كانت دهشتها عندما رأت ماكس داخلا من تلك النافذة فسألته عن سبب مجيئه بهذه الصورة ووبخته توبيخاً شديداً الا انه كان كالمجنون لا يفهم شيئاً سوى انه يريد ان يأخذها وينقذها من يد الكونت .

فسألته — كيف عرفت ان الكونت خارج القصر مع انه لولا خبر فجائي لم يتركه دقيقة واحدة ! قال ماكس — ان خبر الحادثة لا صحة له وانه هو الذي بعث بذلك المخبر الكاذب ليجبر الكونت على ترك القصر ويتسنى له ان يدخله ويكرر عليها حديثه لعلها تصغي الى كلماته المخلصة

طلبت اليه ان يخرج للحال والا تنادي الخدم ليطردوه من الغرفة كاص . فأبى وقال انه لا يبالي بالتهديد والوعيد . وانهما على تلك الحال اذا بسرج دي شافر وهو ابن الكونت يفتح باب الغرفة فدهش وقال انه يقبح عمل ابيه ولكن لا يأذن لاي كان ان يخونه هذه الخيانة . فاطلعه ماكس على امره واخبره بحبه الشديد لجسي واظهر له انه اذا كان في الامر خيانة فجسي خانت عهده . ولما رأى سرج من الشاب ذلك التأثر الحقيقي والحب الصادق القوي قال : انا ارى ايتها الفتاة ان هذا الشاب المخلص اجدر بجمالك من الكونت الذي يشتري بالمال ما يتعسر عليه فعليه لقد انقضى زمن الشباب اذهبا وتمتعا بالحياة فانها ملك لكما » فطار ماكس فرحاً اما هي فرات انه لا يمكن البقاء على عزمها بعد مداخلة سرج بامرها فخرجت من القصر وتبعت ذلك الحبيب الظافر المتغلب على خساسة المال وقبحه ولكن ابى ماكس الا ان يتمتع حبيبته بحياة الاغنياء فذهب واياها كاعظم الاغنياء الى فندق فخم حيث لا ينزل الا اصحاب الثروات الطائلة واخذ هناك يلعب بالقمار فتوصل ان يربح بما يقوم بمصارفات ذلك النزل الكبير فكان يلعب هو وجسي حتى كانت ليلة تغيب فيها ماكس وخسرت جسي كل ما كانت ربحته ولما ارادت ان تتابع اللعب طلب منها ان تظهر الدراهم فلم يكن معها منها شيء . احمر وجهها خجلا ولكن كان هناك سرج دي شافر فراى حالة الفتاة وقال انا ادفع المال عنها فيمكنكم ان تلعبوا

واخذ سرج من ذلك الحين يدفع المبالغ الطائلة لجسي فتاخذها وتعطيها الى ماكس زاعمة انها ربحتها من اللعب . وكانت جسي في حيرة عظيمة بامر سرج ولما رات ان لا سبيل لايجاد المال ورده اليه عرضت عليه ان تفيه ماله بجمالها فلم يرفض سرج لانه كان يحبها وينتظر من زمن غير قصير تلك الدقيقة

كان لجسي صديقة عارفة بامرها مع سرج وكانت تدعي انها تلعب وتربح بمال جسي والحقيقة ان جسي كانت تعطيها مال سرج فتاتي به الى ماكس وتسلمه اياه كريع اللعب

أخبر ماكس ذات ليلة ان صديقته خسرت خسارة عظيمة فقلق ولكنها جاءت بعد قليل وفي يدها مبلغ من المال فوضعته على المنضدة وقالت هذا ما تيسر لنا الليلة فيمكنك يا ماكس ان تدفع المتاخر عليك من اجرة النزل فدهش ماكس واخذ يسالها عن هذا المال بعد ان خسرت خسارة كبيرة ثم دخلت جسي فاخبرها بالامر وطلب منها ايضاحاً فلم تجبه فشعر ان هناك سرا غريباً اراد معرفته فالح حتى اطلعته جسي على الحقيقة فطار صوابه واخذ يندب حظه ويقول : ان الذي جعلني اسعد البشر يخونني اليوم

فقالت له جسي انها لولا حبها الشديد لما اقدمت على هذا العمل فهي كانت تسعى جهدها لتحفظ حبيبها لانها لو لم توجد المال لما تم لها ان تبقى معه هذه البرهة من الزمن ولكن لم يابه ماكس لكلامها بل اندفع خارج الغرفة قاصدا منزل سرج لينتقم منه اما جسي فكانت عارفة ان سرج متغيب عن منزله وانه في غرفة مجاورة لغرفتها فاطلعت صديقتها على عزمها بالذهاب مع سرج لانه لم يعد بامكانها بعد ما جرى ان تبقى مع ماكس فاخذت ورقة وخطت بعض كلمات التعزية الى ذلك المسكين ثم خرجت وهي تطلب من رفيقتها ان تعطي الكتاب لماكس بالطف طريقة خشية ان يعظم المصاب عليه

دخل ماكس غاضباً لانه لم يجد سرج فسال عن جسي فاخذت الفتاة تهون عليه الامر وتمهد السبيل لتطلعه على الخبر المؤلم ثم اقرت عن صراحة ان جسي سافرت وتركت له تلك الكلمات . فذعر الشاب واخذ للحال مسدساً وعبثاً كانت الفتاة تحاول ان ترده فانه اطلق النار على صدغه وخر لساعته صريعاً

عرفت جسي بالخبر فاسرعت الى القرية حيث دفن الشاب ولبست عليه ثوب الحداد وكانت تذهب كل يوم الى قبره وتذرف عليه الدموع الحارة وهي تقول وكانت قد عادت الى امها ورضيت بحياتها القديمة :

« لقد ابعدني عنه — وهو حي — حب المال . فهل في العالم اليوم قوة تبعدني عن قبره »

مضت ايام قلائل على الحادثة فجاء ذات يوم الى جسي الكونت دي شافر وهو يريد ان يعزيها على مصابها لانه كان يعرف حبها للفتى المسكين ثم نصح اليها ان تبتعد قليلا عن المكان الحزين ضناً بصحتها وقال لها انه ابتاع لها قصراً جميلا تسكنه وحدها اذا ارادت ان تنفرد عن كل الناس ووعدها ان لا يطلب منها لقاء ذلك شيئاً

فقالت الفتاة وقد مالت الى الرضى : وما فائدتك من ذلك

اجابها وقد بدت على وجهه ابتسامة هزء :

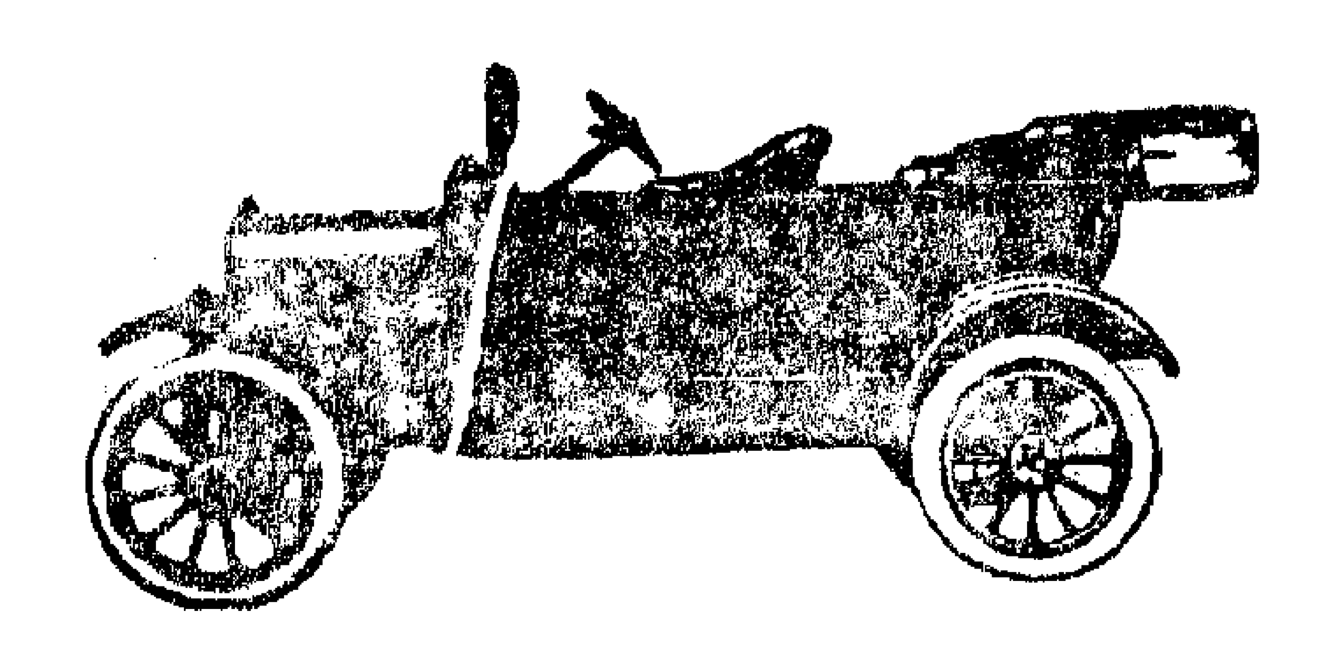
— عسى الايام تظهرها لك

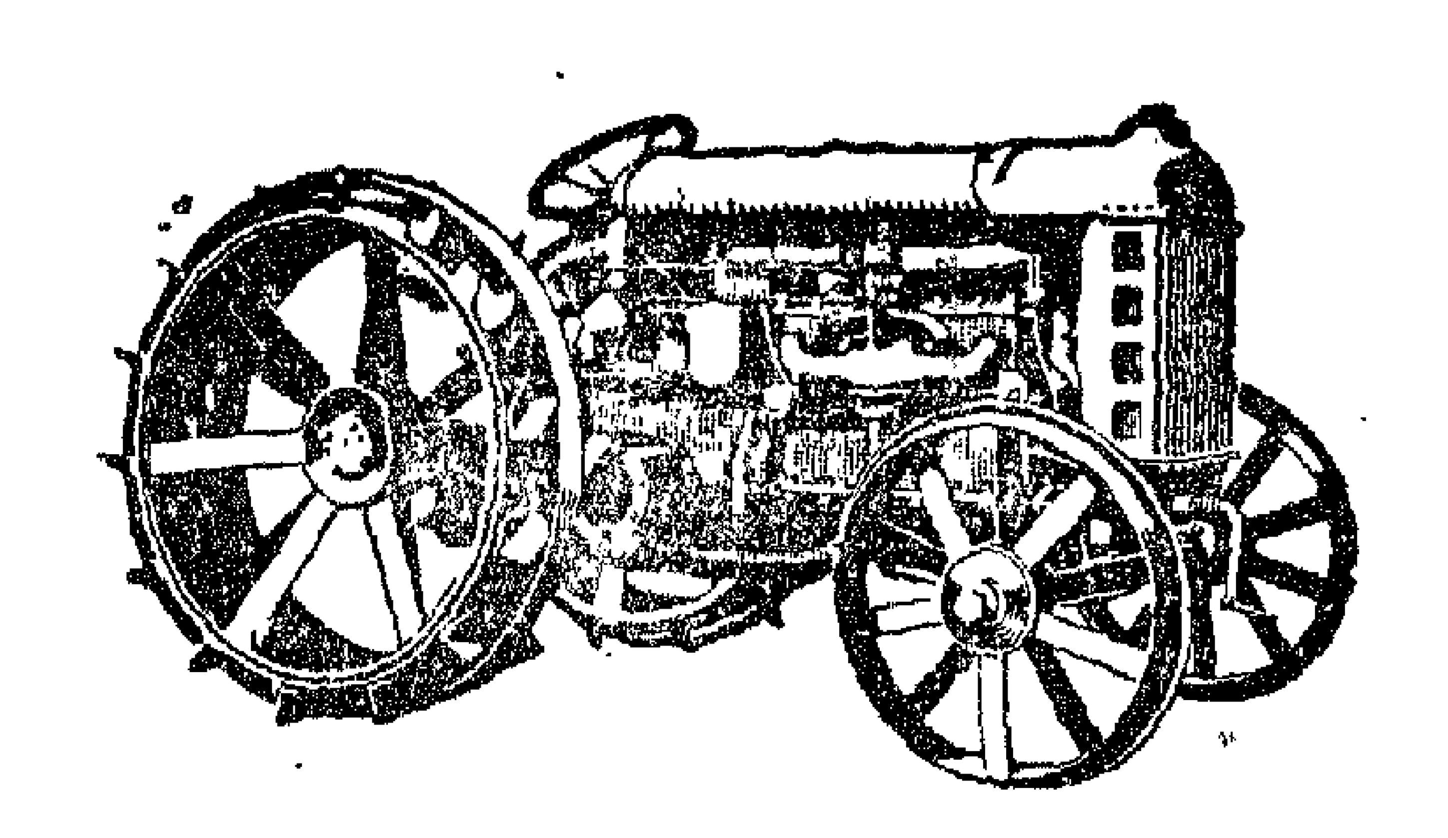
ج ب

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

• مكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها





شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

اذا رغبت

في الحصول على مطبعة من اعلى اجناس المطابع الالمانية ماركة

MASCHIN FABRIK YOHANNISBERG

فهاك اسعارها خالصة المصارفات وواصلة الى هامبورج

رقم المطبعة	نوعها	مساحة بلاطتها سانتيمتر	مقطوعيتها بالساعة	القوة اللازمة لادارتها حصان	سعرها مع جميع اوازمها ليرات سورية
٢		٣٨ × ٥٣	٢٥٠٠	<	٤١٥
٣		٤٤ × ٥٧	٢٥٠٠	<	٤٥٠
٤		٤٧ × ٦٧	٢٤٠٠	≤	٤٩٥
٥		٥٢ × ٧١	٢٤٠٠	≤	٥٥٥
٣		٥٧ × ٨٠	٢٤٠٠	١	٦٦٠
٢ <		٦٣ × ٨٧	٢٢٠٠	١ –	٨٤٥
٣		٦٥ × ٩٥	٢٢٠٠	١ <	٨٢٥
٦		٧٠ × ١٠٠	٢١٠٠٠	١ <	٩٢١

ومن اراد زيادة الايضاح فليشرف مكتب الوكلاء الوحيدين :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

بيروت تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » العيادة يومياً من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فتو

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

الزيارة خير شهادة

هزيمة جيوش

الحر تكون بزيارة صالون معمل حلو البحصلي الشهير الذي يقدم يومياً البوظه والمرطبات بكل انواعها من الظهر لغاية نصف الليل استعداد خصوصي لتقديم ما يلزم

للسهرات والولائم والافراح

مطبعة طباره = بيروت